



مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية

بالفرع الغربي بمدينة زليتن

أ. زهرة اشتيوي بن عثمان

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بمدينة زليتن، بالإضافة إلى التعرف على دور المرشد النفسي، ومعرفة مستويات الفروق في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي، تعزى لمتغير الجنس والتخصص، وقد تكونت عينة البحث من (111) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي من إعداد الباحث سامي عبد الفتاح سلهب 2007، وقامت الباحثة بإعادة تقنينه على البيئة الليبية لاستخراج صدقه وثباته.

وجاءت نتائج البحث كالتالي: -

1. أن مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ضعيف جداً.
2. أن دور المرشد النفسي مقصوراً على القيام بالأعمال الإدارية فقط، وهذا ما أوضحتها نتائج الأبعاد.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير التخصص.

مقدمة: -

مع مرور الأيام والسنوات تزداد الحياة صعوبة وتعقيدا؛ وذلك لأننا نعيش عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة حتى أصبح العام قرية صغيرة، ونظرا لما تمر به بلادنا من تغيرات اقتصادية وسياسية، الأمر الذي تطلب وجود المرشد النفسي والعمليات الإرشادية في كافة قطاعات البلاد.

وبما أن عملية الإدراك هي عملية معقدة في حياة الأفراد؛ وذلك نظرا لاعتماده على عدة عوامل ومقاييس تختلف باختلاف الأفراد، فالإدراك مرتبط بالحواس الخمس التي تعتبر وسائل ادخال المعلومات للدماغ الذي يقوم بدوره على تفسيرها ومقارنتها مع ما هو موجود في خزينته من خبرات سابقة وأحداث مر بها الفرد في حياته.

كما أن عملية الإدراك تختلف بـ اختلاف الأفراد من حيث الجنس؛ حيث أثبتت دراسة (عماد مخيمر، 1996) وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الإدراك لصالح الذكور.

- كما أن الأمر وطريقة التفكير والبيئة الاجتماعية التي نشأ بها الفرد تلعب دورا في كيفية رؤيته للأحداث ومدى أهميتها له، بالإضافة أن البحث في ماهية الإدراك يقودنا إلى دراسة كاملة مستفيضة حول السلوك والعلاقات التي تنشأ النشاط الإدراكي بتفاعلات نفسية تحدد السلوك من حيث شخصية الفرد وحاجاته النفسية، وميوله العقلانية وتحدد تطور معارفه وأفكاره. (مصطفى، 1991: 5)، ففي دراسة إبراهيم الصباطي 1997 K نلاحظ أن البيئة تلعب دوراً كبيراً في عملية إدراك الأفراد؛ حيث نلاحظ أن عملية إدراك المناطق الريفية أعلى من الحضر، وأن إدراك الإناث للسلوك التدريسي أعلى من الذكور.

- وبما أن المرشد النفسي يخدم الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية وطبقاتهم الاجتماعية، كان لا بد أن ينتشر هذا المفهوم لجميع فئات المجتمع حتى تصبح وظيفة المرشد النفسي واضحة وخاصة.

وحتى ينتشر هذا المفهوم يجب التركيز على إحدى أكبر شرائح المجتمع الليبي، وهي شريحة الطلاب حتى تتم رؤية مدى حجم التداخل اللازم في هذه الشريحة من المجتمع؛ حيث أن الإرشاد النفسي هو أحد قنوات الخدمة النفسية والتقنيات النفسية المهمة في الممارسة السيكولوجيا الحديثة. (عبد الرحمن، 2001: 273)، كما أن دور المرشد النفسي بالنسبة للطلاب واحد لا اختلاف فيه؛ حيث أثبتت دراسة سامي سلهب 2007 لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي تعزى لمتغير الجنس، وإنما يعود هذا الاختلاف نتيجة التخصص الأكاديمي لهم.

- كما أضاف " الكفافي، 1999: 11 " أن الارشاد النفسي هو أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد بهدف التغلب على الصعوبات التي تعترض سبيلهم وتعوق توافقهم ونجاحهم؛ حيث أن أداء المرشد النفسي مهم وضروري جداً وخصوصاً في مجال التعليم، ففي دراسة زياد شومان 2008 أثبتت أنه لا توجد فروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

- ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث والحاجة إلى مثل هذه الأبحاث وهو ما ستهتم بدراسته (مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن).

مشكلة البحث: -

انطلاقاً من أهمية موضوع إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن، قامت الباحثة ببلورة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي وهو: -

س / ما مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن؟

للإجابة عن التساؤل الرئيسي يجب الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية: -

1- ما مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن؟

2. ما دور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن تعزى للجنس؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن تعزى للتخصص؟

أهداف البحث: -

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية: -

1- التعرف على مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن.

2. التعرف على دور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن.
 - 3- التعرف على الفروق في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للجنس.
 - 4- التعرف على الفروق في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للتخصص.
- أهمية البحث: - تكمن أهمية البحث في الآتي: -**

أولاً: - الأهمية النظرية: -

1. لقاء الضوء على مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي.
2. تكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتعامل مع طلاب المرحلة الثانوية لمعرفة ما إذا كان دور المرشد النفسي إيجابياً أو لا اتجاه الطلاب.
3. إبراز أهمية دور المرشد النفسي في كيفية التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: - الأهمية التطبيقية:

1. يجب أخذ نتائج البحث في الاعتبار حيث يفيد وزارة التعليم وتمدهم بالمعلومات اللازمة حول أهمية المرشد النفسي داخل المدارس الثانوية لأجل الاهتمام بالمرشدين النفسيين وإعطائهم حقهم.
2. مساهمة في وضع برامج ارشادية لأجل الاهتمام بطلاب المراحل الثانوية لوقايتهم من ضغوطات الحياة المختلفة.
3. توضيح أو تعديل الصور الإدراكية لدى الطلاب حول دور المرشد النفسي.

حدود البحث: -

تشمل حدود هذا البحث في الآتي: -

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على تناول مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي.
- الحدود البشرية: تتمثل في طلاب المدارس الثانوية.



الحدود الزمانية: العام الدراسي 2017 _ 2018.

الحدود المكانية: بعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن وتشمل (الزهراء- الشهيد امعيتيقه- الغويلات- جابر بن حيان).

مصطلحات البحث: -

الإدراك: - لغة: - هو الإحاطة بالشيء بأكمله. (أحمد وعاطف ، 1996: 36)

اصطلاحاً: - هو العملية التي تتم بها معرفة الفرد لبيئته الخارجية التي يعيش فيها وحالته الداخلية.

(مروان، 2006: 105)

ويعرف إجرائياً: - هو العملية العقلية التي يتم بواسطتها التعرف على المثيرات الحسية عن طريق الحواس الخمس.

المرشد النفسي: -

اصطلاحاً: - هو الفرد الذي يتم إعداده إعداداً أكاديمياً في التوجيه والارشاد النفسي والصحة النفسية والعلاج النفسي، ليصبح مرشداً نفسياً قادراً على التعامل مع المشكلات والاضطرابات النفسية للأفراد. (أحمد ، 2008: 54)

ويعرف إجرائياً: - هو ذلك الفرد الذي يعمل ضمن عملية إرشادية واضحة، ومخطط لها ويجب أن يكون مدرباً بشكل جيد، فلا بد له أن يمر بدراسة معقمة في مجال الإرشاد النفسي.

أو هو المرشد النفسي الذي يعمل داخل المدارس الثانوية بحيث يكون مؤهلاً علمياً، في مجال الإرشاد النفسي ولديه من المهارات التي تساعد في إنجاز العملية الإرشادية والأكاديمية بنجاح، في إرشاد الطلاب داخل المدارس الثانوية.

طلاب المرحلة الثانوية: يعرف الطلاب في البحث الحالي بأنهم أولئك الأفراد الملتحقون بالمدارس الثانوية الواقعة داخل نطاق مدينة زليتن.

الفرع الغربي: هي الجهة الغربية من مدينة زليتن والتي تقع ضمن حدودها مجتمع البحث الحالي.

مدينة زليتن: هي مدينة ساحلية تقع في الحدود الغربية للساحل الليبي، وتبعد عن العاصمة الليبية طرابلس بمسافة 150 كم، ويجدها من الشرق مدينة مصراتة، ومن الغرب مدينة الخمس، ومن الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب مدينة بني وليد.

وتناول هذا الموضوع العديد من الدراسات السابقة منها: -

أولاً: - الدراسات التي تناولت موضوع الإدراك: -

دراسة عماد محمد مخيمر 1996 وعنوانها (إدراك القبول أو الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة)

- هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين إدراك القبول والرفض الوالدي وبين الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، بالإضافة إلى فحص الفروق الحقيقية بين الذكور والإناث من أفراد العينة في الصلابة النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (163) طالبا وطالبة، بمتوسط عمري 20.85 وانحراف معياري = 1.02 سنة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة كليتي الآداب والعلوم بجامعة الزقازيق بمصر.

- وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان القبول والرفض الوالدي واستبيان الصلابة النفسية.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: -

- وجود علاقة طردية بين إدراك الدفء الوالدي وبين الصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام - التحكم - التحدي)؛ وذلك لكل من الذكور والإناث.

- وجود ارتباط عكسي بين إدراك الرفض الوالدي وبين الصلابة النفسية، سواء لدى الذكور أو الإناث، وكان أكثر الأبعاد تأثراً في الصلابة النفسية هو بعد (الإهمال - اللامبالاة).

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الذكور؛ بمعنى أن الذكور أكثر صلابة نفسية من الإناث، خاصة في إدراكهم للتحكم والتحدي.

- دراسة إبراهيم سالم الصباطي 1997 وعنوانها (إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس - الخلفية الثقافية - المستوى الدراسي).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس - الخلفية الثقافية - المستوى الدراسي، وقد تكونت عينة البحث من 480 طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في السنوات الدراسية الثلاثة بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان السلوك التدريسي لمعلمي العلوم (العلوم كما يدركه الطلاب) (menis 1988) حيث قام الباحث بتعديله وتطبيقه بعد التأكد من صلاحيته السيكمومترية لمجتمع الدراسة.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: -

- إن إدراك أفراد عينة الريف للسلوك التدريسي أعلى من مستوى الحضر.

- إن إدراك الطالبات للسلوك التدريسي أعلى من الطلاب الذكور.

- إن الطلاب والطالبات في المستوى الدراسي الثالث حصلوا على درجات مرتفعة في إدراك السلوك التدريسي.

ثانياً: - الدراسات التي تناولت موضوع المرشد النفسي: -

- دراسة سامي عبد الفتاح سلهب 2007 وعنوانها (إدراك طلاب الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات).

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى إدراك طلاب الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي، بالإضافة إلى معرفة مدى وجود علاقة بين إدراك طلاب الجامعات الفلسطينية حول دور المرشد النفسي ودرجات الذكاء لديهم، ومعرفة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإدراك لدى طلاب الجامعات الفلسطينية حول دور المرشد النفسي تبعا لاختلاف الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي وملكانات الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد تكونت عينة البحث من عينة عشوائية تبلغ (510) طالبا وطالبة وتم استبعاد (4) استبانات لعدم جدية الإجابة، فأصبح حجم العينة (506)؛ حيث أن 53.8% هم من طلاب الجامعة الإسلامية، و42.2% من طلاب جامعة الخليل، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الإدراك (من إعداد الباحث)، والذي يقيس إدراك طلاب الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي، ومقياس المصفوفات " الجون رافن " لقياس الذكاء.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: -

1. وجود علاقة إيجابية بين متوسطات درجات الإدراك ودرجات الذكاء.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي تعزى لمتغير الجامعة.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كلا من طلاب الجامعة الإسلامية وطلاب جامعة الخليل في اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة.
5. توجد فروق في درجات الطلاب في التخصصات العلمية والأدبية في اختبار المصفوفات المتتابعة لصالح طلاب التخصصات الأدبية.

- دراسة زياد محمود محمد شومان 2008 وعنوانها (دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين في محافظات قطاع غزة، ومعرفة الصورة التي هم عليها في أدائهم الوظيفي وذلك في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (207) مرشد ومرشدة من العاملين في كل من وكالة الغوث الدولية والمرشدين النفسيين العاملين في وزارة التربية والتعليم، موزعين ما بين ذكور وإناث وكالة وحكومة حسب الجنس وجهة العمل بواقع (104) مرشد من العاملين في وكالة الغوث و(103) مرشد من العاملين في وزارة التربية والتعليم موزعين ما بين الذكور والإناث.

- وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الأداء الوظيفي للمرشد النفسي من وجهة نظر مدرء المدارس ومقياس مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي من وجهة نظر مشرفو التوجيه والارشاد النفسي - ومقياس الرضا الوظيفي للمرشد النفسي، وقد كانت هذه المقاييس من إعداد الباحث.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: -

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير جهة العمل (وكالة - حكومة) لصالح وكالة الغوث الدولية.



3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير رضا المرشدين عن العمل.

تعقيب ومناقشة الدراسات السابقة: -

* هنا سيتم مناقشة الدراسات السابقة وفقا للبنود الآتية: -

- تاريخ إجراء الدراسة - الأهداف - نوعية العينة - الأداة المستخدمة - النتائج.

1. تاريخ إجراء هذه الدراسات: -

لقد امتدت الدراسات التي تناولت موضوع الإدراك خلال السنوات الماضية 1996 - 1997، في حين الدراسات التي تناولت المرشد النفسي كان امتدادها خلال 2007 - 2008، أي منذ حوالي (10) سنوات ماضية.

2. من حيث الأهداف: -

لقد تعددت الاهداف وتنوعت، فدراسة (عماد محمد 1996) هدفت إلى فحص العلاقة بين إدراك القبول والرفض الوالدي والصلابة النفسية، في حين دراسة (إبراهيم سالم 1997)، هدفت إلى الكشف عن إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات، في حين تناولت دراسة (سامي عبدالفتاح 2007) مستوى إدراك طلاب الجامعات لدور المرشد النفسي، بينما دراسة (زياد محمود 2008) هدفت إلى معرفة وتقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين.

3. من حيث نوعية العينة: -

لقد استخدمت الدراسات التي تحصلت عليها الباحثة مستويات مختلفة من الجنسين، فهناك دراسات تناولت طلاب الجامعات مثل دراسة عماد محمد 1996 وسامي عبدالفتاح 2007، في حين تناولت دراسة إبراهيم سالم 1997 طلاب المرحلة الثانوية بينما دراسة زياد محمود 2008 تناولت العاملين في وكالة الغوث الدولية ووزارة التربية والتعليم.

4. من حيث الأدوات المستخدمة: -

استخدمت دراسة **عماد محمد 1996** استبيان القبول والرفض والصلابة النفسية، في حين استخدم **إبراهيم سالم 1997** استبيان السلوك التدريسي، كما استخدم **سامي عبدالفتاح 2007** مقياس الإدراك والمصفوفات لقياس الذكاء، في حين استخدم **زياد محمود 2008** مقياس مستوى الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي.

5. من حيث نتائج الدراسات: -

من خلال عرض الدراسات السابقة سالفة الذكر والتي تناولت الإدراك والمرشد النفسي، ظهرت النتائج الآتية: -

أ. وجود علاقة طردية بين الإدراك والصلابة النفسية، كما يوجد ارتباط عكسي بين إدراك الرفض والقبول والصلابة النفسية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما في دراسة مخيمر 1996.

ب. أن مستوى إدراك أفراد عينة الريف للسلوك التدريسي أعلى من مستوى الحضر؛ حيث أن إدراك الطالبات للسلوك التدريسي أعلى من الطلاب الذكور كما في دراسة الصباطي 1997.

ج. وجود علاقة إيجابية بين متوسطات درجات الإدراك والذكاء، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي تعزى لمتغير الجامعة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي تعزى لمتغير التخصص كما في دراسة سلهب 2007.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس وجهة العمل وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير رضا المرشدين عن العمل كما في دراسة شومان 2008.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة: -

1. المساهمة في وضع شكلية وصياغة مشكلة البحث.
2. تزويد الباحثة بالعديد من المعلومات والحقائق حول موضوع الإدراك والمرشد النفسي.



3. اختيار الأداة المناسبة والاستفادة منها في هذا البحث.

منهج البحث: -

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لموضوع هذا البحث.

مجتمع البحث: -

تكون مجتمع البحث من طلاب التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن للعام الدراسي (2017 - 2018)، والبالغ عددهم (1116) طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد الطالبات (678) وبلغ عدد الطلبة الذكور (438).

موزعين على المدارس التالية: - (الزهراء - الشهيد امعيتيقه - جابر بن حيان - الغويلات) كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يوضح توزيع المدارس والطلاب وفقا للتخصص والجنس

ت	اسم المدرسة	سنة أولى		ثانية أدبي		ثانية علمي		ثالثة أدبي		ثالثة علمي		المجموع
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1	الزهراء	140		46		40		64		41		331
2	امعيتيقه	110		42		42		73		80		347
3	الغويلات	90		0		13		47		35		185
4	جابر بن حيان	100		32		19		69		33		253
	المجموع	250	190	88	32	82	32	137	116	121	68	1116

عينة البحث: -

اعتمدت الباحثة طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث، وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة (10%) من مجتمع البحث المكون من (4) مدارس ثانوية، والتي سبق ذكرها في مجتمع البحث البالغ (1116) وعليه عينة البحث تكون كالتالي: -

$$\text{العينة الكلية} = 1116 \times 0.10 = 111 \text{ طالبا وطالبة.}$$

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث

ت	اسم المدرسة	سنة أولى		ثانية أدبي		ثانية علمي		ثالثة أدبي		ثالثة علمي		المجموع
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1	الزهراء	14		5		4		6		4		33
2	امعيتقه	11		4		4		7		8		34
3	الغويلات	9		0		1		5		4		19
4	جابر بن حيان	10		3		2		7		3		25
	المجموع	25	19	9	3	8	3	13	12	7	12	111

أدوات البحث: -

استخدمت الباحثة في البحث الأداة الآتية: -

مقياس إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي: - إعداد الباحث سامي عبد الفتاح سلهب 2007.

وقامت الباحثة بإعادة تقنيه على البيئة اللببية؛ وذلك لغرض قياس الخصائص السيكومترية للمقياس، لأجل استخراج الصدق والثبات، وقد اعتمدت الباحثة مفتاح التصحيح للمقياس: -

موافق	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
-------	------------	-----------------	-----------	------------------

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث: -

- قامت الباحثة بالمعالجة الاحصائية للبيانات الناتجة عن البحث بما يتناسب ويفسر ويحلل نتائج البحث من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية: -
- استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، الوزن النسبي.
 - أيضا استخدمت الباحثة اختبار (T) للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس والتخصص.
 - اختبار ألفا كرو نباخ لاستخراج الصدق والثبات.



أولاً: صدق أداة البحث: -

وتم حساب الصدق والثبات لأداة البحث.

- يعد الصدق من الشروط الأساسية في بناء المقاييس والاختبارات ولا يصلح بدونه، وتعتمد نتائج المقياس على مدى صدقه.

1. الصدق الظاهري: -

لمعرفة آراء المحكمين في مدى ملائمة الفقرات لقياس السمة المراد قياسها للبيئة اللببية، إذ تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداماً في الاختبارات التي يراد معرفة صدق مضمونها، ومعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لمجتمع البحث من ناحية أخرى، وقد حددت الباحثة نسبة 80% عندها تكون الفقرة ملائمة لقياس السمة المراد قياسها.

2. الصدق الذاتي: -

يتم استخراجها بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته، ودرجة ثبات المقياس هي (0.806). والجذر التربيعي

$$= 0.92$$

وهي قيمة مرتفعة ودليل على أن الاستبيان يحظى بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: - ثبات أداة البحث: -

للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس تم استخدام معامل الفا كرو نباخ على عينة استطلاعية تتكون من 40 طالباً وطالبة، ومن خلال النتائج المبينة جدول رقم (3) يوضح أن ثبات مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي مرتفعة حيث بلغت 85%، وهذا دليل على مدى صلاحية المقياس.

جدول رقم (3) يوضح معاملات الصدق والثبات لمقياس البحث

معاملات الصدق والثبات	
40	العدد
70.0	المتوسط الحسابي
19.81	الانحراف المعياري
0.862	معامل الفا كرو نباخ
0.027	مستوى الدلالة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث : -

نتناول هنا عرض وتحليل ومناقشة مما أسفرت عنه نتائج هذا البحث بعد عملية تطبيق أداة البحث، وسيتم عرض البيانات الوصفية ونتائج التحليل الاحصائي لأجل الإجابة على كل تساؤل من تساؤلات البحث.

أولاً: - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على الآتي: -

س 1/ ما مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن؟

- للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية.

* وفيما يلي عرض نتائج البحث المتعلقة بالتساؤل الأول، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي	111	2.384	0.381	44.64	0.000

- أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن مستوى إدراك طلاب المراحل الثانوية لدور المرشد النفسي ضعيف؛ حيث بلغت النسبة المئوية على هذا المقياس (44.64%)، وهي أدنى من النسبة المئوية (60%)، وقد يعود ذلك لعدم ممارسة المرشد النفسي دوره الرئيسي والجاد داخل المدارس الثانوية بالإضافة إلى رفض المجتمع الليبي فكرة وجود مرشد نفسي؛ وذلك لارتباط اسمه باسم الاضطرابات والأمراض النفسية، بالإضافة إلى عدم إعطاء وزارة التعليم الصلاحيات الكاملة لممارسة المرشد النفسي دوره المهم والأساسي، وتكليفه بمهام ليست مهامه.

ثانياً: - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على الآتي: -

س 2 / ما دور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن؟

- للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوزن النسبي.



* جدول (5) يوضح إجابة التساؤل الثاني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	البعد
40.1	10.2	49.00	310	6	الإدراك
41.6	9.3	50.2	230	6	المشاركة
30.1	6.00	45.1	110	6	الانتماء
44.3	6.33	40.3	180	6	العملية
45.8	10.13	50.4	340	6	المنافسة
29.8	7.4	42.1	139	6	القبول والتآلف بين الطلاب والمرشد
231.7	49.36	277.1	1309	36	الدرجة الكلية

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ضعيف جدا، ويتضح ذلك من خلال نتائج الأبعاد التي جاءت كالتالي الإدراك (40.1) والمشاركة (41.6) والانتماء (30.1) والعملية (44.3) والمنافسة (45.8) والقبول والتآلف بين الطلاب والمرشد النفسي (29.8).

حيث جاء بعد الانتماء والقبول والتآلف بين الطلاب والمرشد النفسي ضعيفة جدا وربما يعود ذلك لعدم استيعاب الطلاب الدور الحقيقي للمرشد النفسي، أو ربما يعود إلى تكليف إدارة المدارس المرشد النفسي بأعمال لا تخصه مثل التدخل في الزي والتأخر على الطابور الصباحي ... إلخ، وهذا يؤدي إلى عدم اندماج الطلاب مع المرشد النفسي.

ثالثاً: - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على الآتي: -

س3/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للجنس؟

- للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - قيمة T .

جدول (6) يوضح إجابة التساؤل الثالث

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى دلالة
إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي	ذكور	44	25.99	2.82	0.184	0.855
	إناث	67	30.7	3.67		

- من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي عند مستوى 0.05؛ حيث أن قيمة (T) الجدولية (1.96)، ربما يعود ذلك إلى أن كلا الجنسين متقاربين في العمر وثقافتهم واحدة ومجتمعهم واحد، وأن المهام المكلف بها المرشد النفسي في المدارس الثانوية واحدة، وهذه النتيجة جاءت مطابقة لنتائج دراسة سامي سلهب 2007، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى إدراك الطلاب لدور المرشد النفسي .

رابعاً: - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على الآتي: -

س4/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ببعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير التخصص؟

- للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - قيمة T .

جدول (7) يوضح إجابة التساؤل الرابع

المقياس	التخصص	عدد العينة	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي	أدبي	23	1.77	2.43	0.016
	علمي	44	2.80		

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق بين التخصصات العلمية على مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي عند مستوى (0.05)؛ حيث أن قيمة (T) المحسوبة (2.43) أصغر من الجدولية (1.96)، ربما يعود ذلك إلى أن انطباعاتهم واحدة، يؤثرون ويتأثرون ببعضهم البعض، وأن لديهم نظرة محايدة اتجاه المرشد النفسي، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتائج دراسة سامي سلهب 2007؛ ذلك بوجود اختلاف يعزى لمتغير التخصص .



نتائج البحث: -

1. إن مستوى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي ضعيف جدا.
2. إن دور المرشد النفسي مقصورا على القيام بالأعمال الإدارية فقط، وهذا ما أوضحتها نتائج الأبعاد.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن تعزى لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زيتن تعزى لمتغير التخصص.

توصيات البحث: -

1. توفير مرشدين نفسيين في المدارس الثانوية ليعملوا على تطبيق مهامهم الأساسية وتطبيق البرامج الإرشادية التي تسهم في زيادة فاعلية التحصيل الأكاديمي للطلاب.
2. عدم تكليف المرشد النفسي بمهام وأعباء ليست من اختصاصه.
3. قيام المرشد النفسي داخل المدارس الثانوية بالقاء محاضرات ارشادية للطلاب وبمختلف تخصصاتهم.
4. تبصير المعلمين والمعلمات بأهمية الارشاد النفسي لأجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

مقترحات البحث: -

1. إجراء بحوث تقييمية لأداء المرشد النفسي من قبل معلمين ومعلمات المراحل الثانوية.
2. إجراء دراسة عن مدى فعالية برنامج الارشاد النفسي في زيادة إدراك طلاب المرحلة الثانوية لدور المرشد النفسي.
3. إجراء دراسة عن إدراك طلاب الجامعات لدور المرشد النفسي في زيتن.
4. إجراء دراسة حول الضغوطات الدراسية التي يمر بها الطالب لكي يعي المرشد النفسي كيفية التعامل معها.

المراجع:

أولاً: - الكتب العلمية: -

1. أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الإرشاد المدرسي، المسيرة: عمان، الأردن، 2008.
2. أحمد عميرة وعاطف الزين، بحوث في الاستشراق واللغة، مؤسسة الرسالة: القاهرة، مصر، 1996.
3. عبد الرحمن محمد العيسوي، مجالات الارشاد والعلاج النفسي، دار الراتب الجامعية: بيروت، لبنان، 2001.
4. علاء الدين كفاقي، الارشاد والعلاج النفسي السري، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1999.
5. مروان أبو حويج، مدخل إلى علم النفس العام، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 2006.
6. مصطفى غالب، الإدراك، دار مكتب الهلال: بيروت، لبنان، 1991.

ثانياً: - الرسائل العلمية: -

1. إبراهيم سالم الصباطي، إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مصر، 1997.
2. زياد محمود محمد شومان، دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2008.
3. سامي عبد الفتاح سلهب، إدراك طلاب الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين، 2007.
4. عماد محمد مخيمر، إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلاية النفسية لطلاب الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مصر، 1996.



The level of awareness of secondary school students about the role of the psychological counselor in some secondary schools in the western branch in Zliten

a. Zahra Shtaiwi bin Othman

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of awareness of secondary school students about the role of the psychological guider in some secondary schools in Zliten .In addition to identifying the role of the psychological guider, and knowing the levels of differences in the level of secondary school students' awareness about the role of the psychological guider, with according to the gender and the specialization variable. The research sample consisted of (111) male and female students. The researcher used the scale of student awareness about the role of the psychological guider, prepared by the researcher Sami Abdel Fattah Salhab (2007), and the researcher re-codified it on the Libyan environment to extract its honesty and reliability.

The research results are as follows:

1. The level of awareness of secondary school students about the role of psychological guider is very weak.
2. The role of the psychological guider is limited to carrying out administrative work only, and this is illustrated by the dimensional results.



3. There are no statistically significant differences on the awareness' scale of the secondary school students about the role of psychological guider for some secondary schools in the western region in Zliten due to the gender variable.
4. There are no statistically significant differences on the awareness' scale of the secondary school students about the role of the psychological guider for some secondary schools in the western region in Zliten according to the specialization variable.